

تبحث روسيا والاتحاد الأوروبي ملف تبادل بيانات المسافرين عبر الخطوط الجوية خلال القمة الروسية الأوروبية التي تبدأ مساء اليوم الاثنين وتستمر يومين في مدينة يكاترينبورج الروسية.

وقال مسئولون بالاتحاد الأوروبي اليوم إنهم يريدون من موسكو تعليق المرسوم الذي يجبر شركات الطيران على تقديم سجلات باسماء ركاب كل الرحلات الجوية التي تدخل أجواء روسيا وهي من أكبر دول العالم من حيث المساحة.

وحذرت كاترين أشتون مسئول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي من أنه بدون الاستجابة لهذا المطلب لن يوافق الاتحاد المكون من 27 دولة على اتفاقية التأشيرات المتعلقة منذ وقت طويل بين موسكو وبروكسل.

يقول المسئولون الأوروبيون إن المرسوم الروسى الذى يقضى بتقديم بيانات حساسة عن المسافرين إلى سلطات تطبيق القانون الروسية غير شرعى وفقا لقوانين الاتحاد الأوروبي. كما يقولون إنه يمكن أن يؤثر على حوالى 19 مليون راكب سنويا.

وكانت الصحيفة الرسمية الروسية روسيسكا جازيتا قد نشرت هذا المرسوم الوزارى فى أيلول/سبتمبر الماضى لكن يبدو أن المسئولين الأوروبيين علموا به فى الربيع الماضى.

وقال سورين ليبيوريوس المتحدث باسم وفد الاتحاد الأوروبي إلى روسيا لوكالة الأنباء الألمانية فى اتصال هاتفى معه بمدينة يكاترينبورج "كان يجب الإعلان عن هذا المرسوم قبل ذلك".

وفى بروكسل قال متحدث باسم المفوضية الأوروبية إنهم وجهوا خطابا إلى موسكو لطلب تفسير للمرسوم لكنهم لم يتلقوا أى رد عليه حتى الآن.

ومن المقرر دخول المرسوم حيز التطبيق أول يوليو المقبل. ولكن ليبروس قال إن المسئولين الروس بحثوا بإشارات متناقضة بشأن موعد التطبيق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/06/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com